



قسم تأهيل حفاظ القرآن الكريم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على أفضل من تلا ورتل وجود، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.. وبعد:

فإن الله تعالى خصّ نعمة تعليم القرآن الكريم بالتشريف؛ لعظم شأن تعليم القرآن الكريم فقال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۙ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾، وسعى المسلمون للوصول إلى الخيرية التي دهم عليها رسول الله ﷺ بقوله: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، وحرصوا أن يكونوا مهرةً بكتاب الله تعالى آخذين بحقه، تحقيقاً لقوله ﷺ: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة).

ومع تزايد أعداد الحفاظ والحافظات الذين تخرجوا على مَرِّ السنين من جمعية "خيركم"، وطلباً للوصول بهم إلى المهارة بكتاب الله تعالى تعلماً وتعليماً وسمتاً، وعدم وجود مرجعية للإقراء والإجازة في الجمعية، فإننا نقترح إنشاء قسم لتأهيل حفاظ القرآن الكريم، يتم من خلاله تقديم برامج ما بعد الحفظ: مراجعةً وتدريباً وإقراءً وإجازةً؛ لتتکامل شخصية حافظ القرآن الكريم علمياً وتربوياً ومهارياً.

< التعريف:

قسم متخصص يُعنى بتأهيل حفاظ وحافظات القرآن الكريم، وإعدادهم علمياً ومهارياً وتربوياً، من خلال تقديم البرامج النوعية.

< الأهداف:

1. تخريج المجازين والمجازات بالقراءات المتواترة بالسند المتصل إلى النبي ﷺ.
2. إعداد قيادات قرآنية قادرة على إدارة المؤسسات القرآنية.
3. تلبية حاجات المؤسسات التعليمية والمساجد من معلمي ومعلمات القرآن الكريم.
4. تقديم الاستشارات للمؤسسات القرآنية.
5. توثيق واعتماد إجازات مشايخ الإقراء.
6. إقامة علاقات التعاون وتبادل الخبرات مع الإدارات المماثلة.



< الفئة المستهدفة:

حفاظ وحافظات القرآن الكريم.

< مبررات إنشاء القسم:

1. تحقيق تطلعات الحفاظ في برامج ما بعد حفظ القرآن الكريم.
2. إيجاد مرجعية علمية لبرامج الإقراء والإجازة بجمعية خيركم.
3. سدُّ حاجة المؤسسات القرآنية ومشايخ الإقراء (تأهيل معلمي القرآن الكريم، توثيق الإجازات القرآنية، الاستشارات العلمية المتخصصة...).

< فرص النجاح:

- 1- وجود عدد كبير من حفاظ كتاب الله تعالى.
- 2- وجود عدد مناسب من الأكاديميين والمقرئين ذوي الكفاءات.
- 3- الاحتياج الكبير للمخرجات في إدارة المؤسسات التعليمية وإمامة المساجد.

< مسارات البرامج:

- 1- **الإجازة القرآنية:** ويشمل هذا المسار دورات التأهيل للإجازة بالقرآن الكريم، وبرامج الإجازة بالقرآن الكريم - حسب مخطط مسار الإجازة القرآنية، واكتفينا بذكر بعض تفاصيل الدورات حتى لا يزداد حجم الملف.
- 2- **البناء العلمي للحافظ:** ويشمل عددًا من الدورات التي تسهم في بناء الشخصية العلمية لحافظ القرآن الكريم، نحو: مقدمة في علم القراءات، علم رسم المصحف الشريف، عدِّ أي القرآن الكريم، قراءات في كتب القدماء (الموضح، الرعاية، التحديد)، وغيرها.
- 3- **البناء الإيماني للحافظ:** ويشمل عددًا من الدورات واللقاءات التي تعزز الجانب الإيماني في حياة حافظ القرآن الكريم، نحو: شرح منظومة حلية القراء في أدب الإقراء، أساسيات تدبر القرآن الكريم، حافظ القرآن وتركيز النفس، سير وتراجم القراء، وغيرها.



4- **مهارات الحافظ:** ويشمل عددًا من الدورات التي تسهم في رفع مستوى كفاءة ومهارة حافظ القرآن الكريم ومعلمه، نحو: مهارات الحفظ والمراجعة، مهارات وطرق تدريس القرآن الكريم، مهارات إدارة الحلقة القرآنية، فن التعامل مع الآخرين، وغيرها.

ملاحظة: يمتلك مركز حافظ (رجال) وقسم الاجازات (نساء) التابعين لجمعية خيركم خططاً تفصيلية للدورات المذكورة وغيرها، لم يتم وضع جميعها في هذه الدراسة حرصًا على عدم الإطالة، وللحصول على صورة عامة عن نشاط القسم المقترح، وستقوم إدارة القسم المقترح - بإذن الله - بالاستفادة منها وتحديثها بالتعاون معهم.

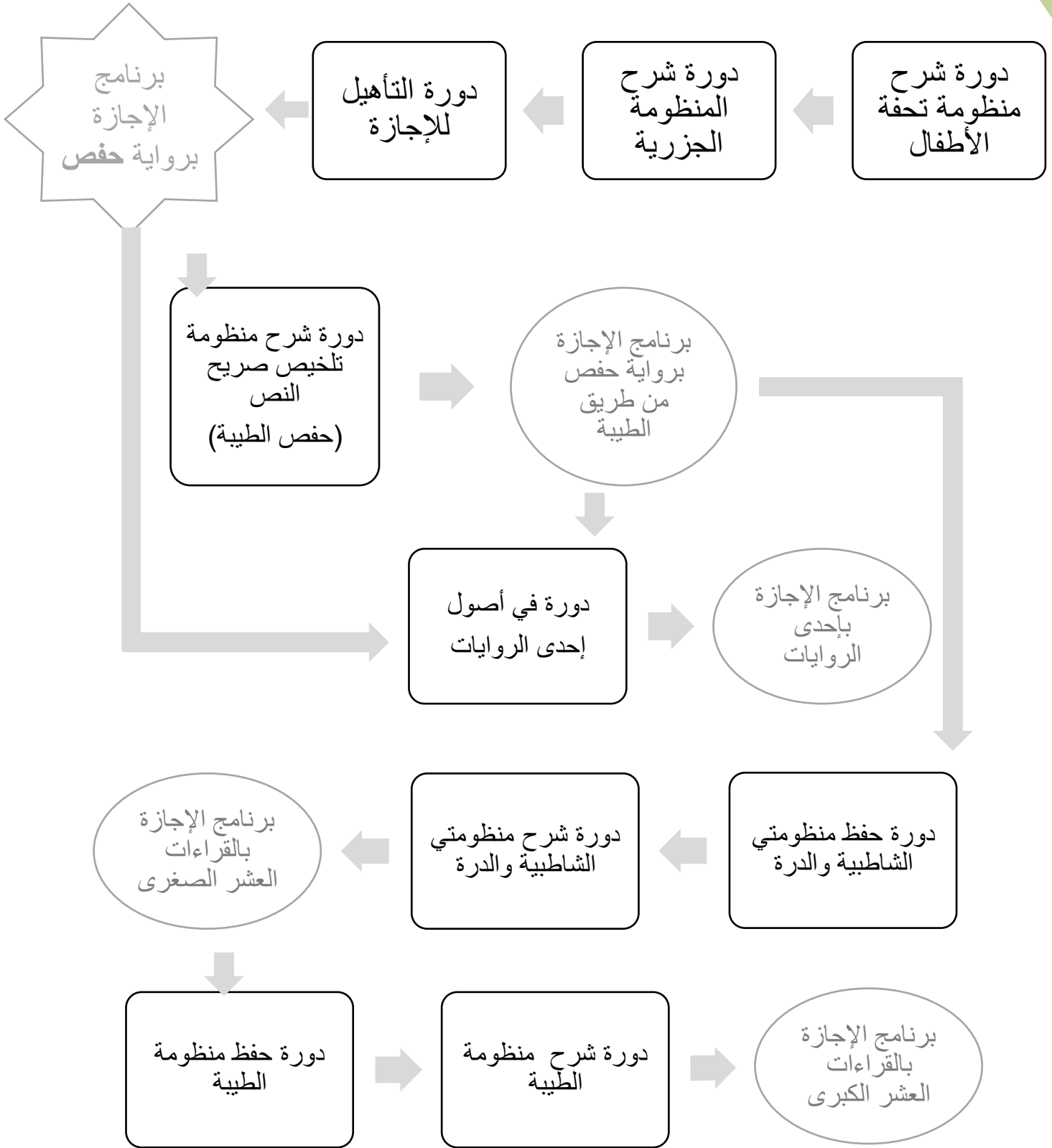


خيركم

جمعية تحفيظ

القرآن بجدة

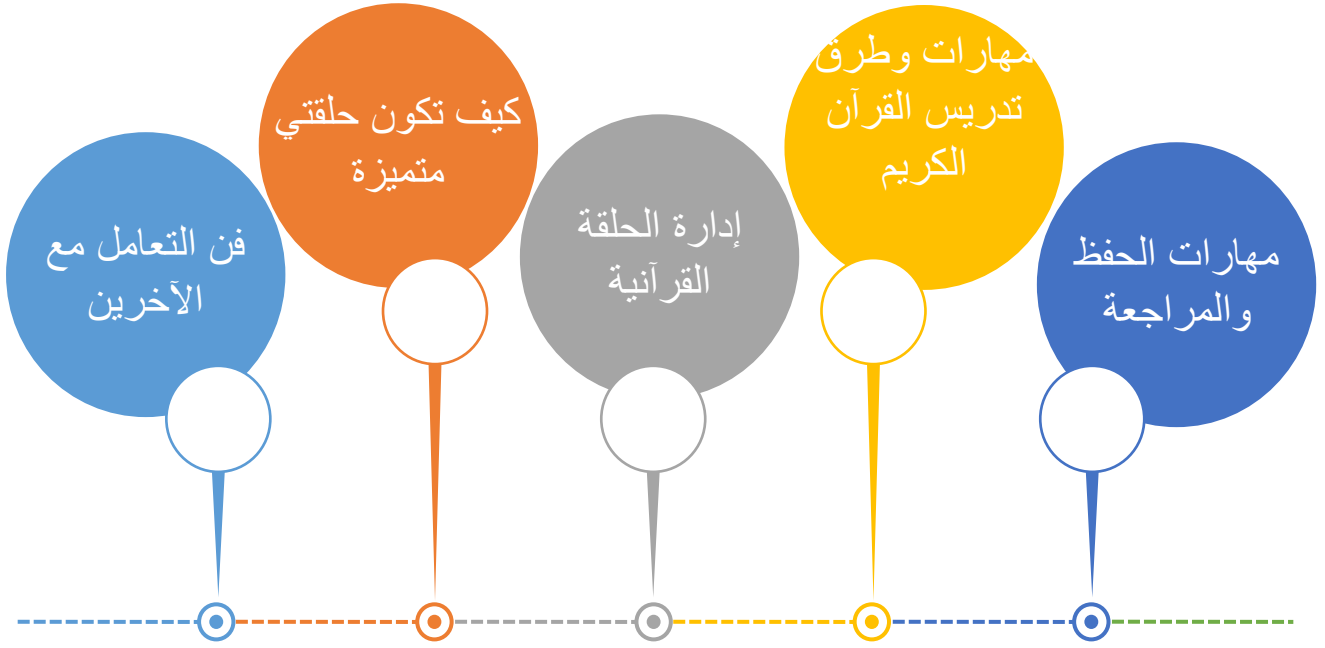
مسار الإجازة القرآنية





نماذج من دورات
البناء العلمي
للحافظ

نماذج من دورات البناء **الإيماني** للحافظ



نماذج من دورات مهارات الحافظ



ما يلزم المقرئ المجيز/ المقرئة المجيزة:

- 1- يلزم المقرئ المجيز أن يضم إلى حفظه لكتاب الله حفظ المتن أو الكتاب يُقرئ من خلاله ، فمثلاً :
المقرئ برواية حفص من الشاطبية يلزمه حفظ المنظومة الجزرية ومعرفته دقائقها .
والمقرئ برواية حفص من طيبة النشر يلزمه حفظ منظومة تلخيص صريح النص ومعرفته شرحها .
والمقرئ بالقراءات السبع يلزمه حفظ المنظومة الشاطبية ومعرفته شرحها بالدقائق .
والمقرئ بال عشر يلزمه حفظ المنظومة الشاطبية والدرة ومعرفته شرحها .
- 2- أن يتحلى بالأخلاق القرآنية من الاهتمام بالمظهر الخارجي ، والأخلاق النبوية ، ومجاهدة النفس لذلك ، والمحافظة على الوقت والصبر والحلم .
- 3- أن يتعلم النحو والصرف وعلم رسم المصحف لينبه القارئ عليه ومخالفته للخط العربي .
- 4- علم الوقف والابتداء ومعرفة ما يتم الوقف عليه وما يحسن له وما يقبح .
- 5- معرفة فن عدد الآيات كالإختلاف بين المصحف المدني والكوفي في رواية ورش .

ما يلزم القارئ المجاز/ القارئة المجازة :

- 1- أن يكون في عقيدته على أكمل وجه وهو مذهب أهل السنة والجماعة .
- 2- لابد من اتباع فرائضه وأحكامه وأن يتخلق بالأخلاق القرآنية ويجاهد نفسه للاتباع .
- 3- حفظ المصحف كاملاً عن ظهر قلب إما باجتيازه الاختبار بنسبة لا تقل عن 90% أو بشهادة من جهة علمية قرآنية موثوق بها عند (خيركم) .
- 4- دراسة أحكام التجويد دراسة مفصلة .
- 5- حفظ منظومة من المنظومات التي تضبط له ما يتلقى عن شيخه .
كالجزرية لمريد إجازة حفص من الشاطبية
وتلخيص صريح النص لمريد إجازة حفص من الطيبة
والشاطبية لمريد إجازة القراءات السبع
وهكذا .



قواعد عامة في الإجازات القرآنية :

منهج عرض قراءة الإجازة :

- 1- سرد الإجازة للقرآن الكريم كاملاً من باء (بسم الله الرحمن الرحيم) إلى سين (من الجنة والناس) سواء كان برواية واحدة أو أكثر غيباً من الحفظ .
- 2- المدارس بين القارئ والمقرئ خلال الإجازة فيُسأل القارئ في كل شاردة وواردة سواء في أحكام التجويد ك :
 - التعريفات والشواهد عليها من الجزرية ،
 - والمقطوع والموصول ، وما رسم بالتاء ،
 - والوقف بالروم والإشمام ، وأنواع الوقف ،
 - والشواهد لمن يقرأ برواية حفص من الطيبة ،
 - وكذلك الشواهد لمن يقرأ بالقراءات السبع من أوجه وقف حمزة ،
 - وما يجب فيه اتباع المرسوم والفرشيات .
- 3- القراءة بالتحريير والتجويد التام بالأوجه المختلفة للقراءات والروايات .
- 4- توثيق الإجازة بعد إتمام العرض .
- 5- الإشهاد على الإجازة ، قال الإمام ابن الجزري (وأما ما جرت به العادة من الإشهاد على الشيخ بالإجازة والقراءة فحسنٌ يرد التهمة ويُسكن القلب) .
وعليه فيتم العمل على تشكيل مجلس للإجازات وعمله : أن يتابع سير الإجازة من البداية حتى النهاية بسماع القارئ واختبار معلوماتها كل عدة أجزاء إلى أن تصل للختم لضمان استمرار الإتقان وتساويه عند جميع القارئ وإن اختلفت المجيزات .
- 6- القدرة على الإقراء عند القارئ وذلك بإحضار طالب متوسط الإجازة للتلاوة وطلب التصحيح لأخطائه من قبل قارئ الإجازة بطريقة عملية تستخدم فيها المصطلحات العلمية وتصل به للصواب نسبياً بحيث يطمئن المجلس لقدرته على اكتساب طلابه الإتقان وذلك في منتصف الختمة وفي آخرها ويكون ذلك بحضور مجلس الإجازة .



شروط جمع القراءات :

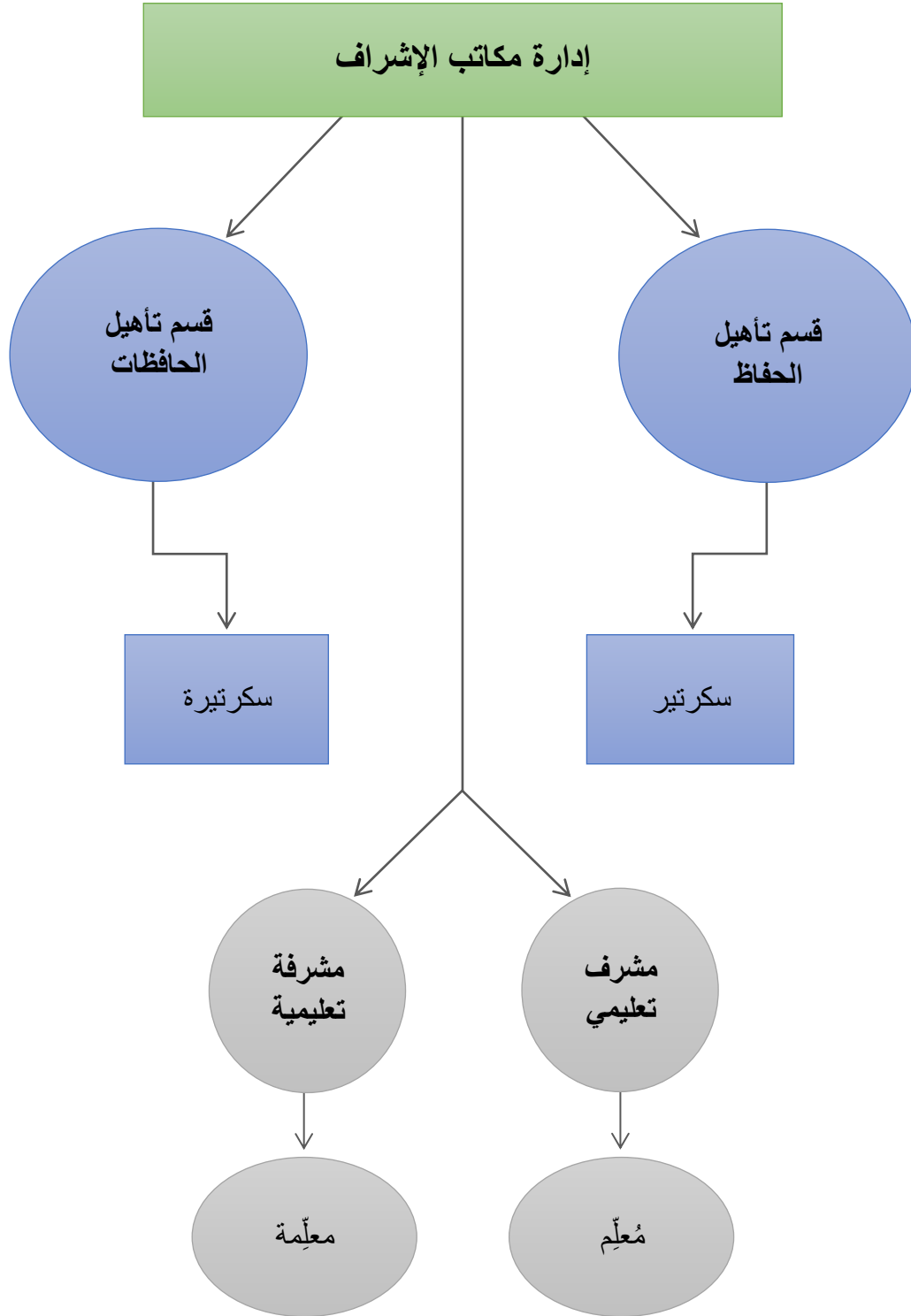
- 1- حسن الوقف والابتداء .
- 2- حسن الأداء .
- 3- دراسة منظومتي الشاطبية والدررة .
- 4- عدم التركيب ، وقد اختار الجزري الجمع بالوقف .
- 5- مراعاة الترتيب في إتمام الخُلف إلى آخره ، فلا يجوز إذا قرأ القارئ ثم قرأ بعده القارئ الآخر ثم عرض له خُلف إلا أن يتم قراءة القارئ الثاني إلى انقطاع الوقف ثم يستدرك بعد ذلك ما نقص من قراءة القارئ الأول .
- 6- مراعاة ترتيب الرواة عن كل قارئ .
- 7- لابد من أفراد الروايات أولاً فإذا أحكم القراءات أفراداً وصار التلفظ بها ملكة لا يحتاج معها إلى تكلف يشرع بالجمع .
- 8- أن يستحضر الشواهد من الشاطبية والدررة في كل صفحة يعرضها .

هيكلية القسم وتبعيته:

يتبع قسم تأهيل حفاظ القرآن لإدارة مكاتب الاشراف بجمعية خيركم ويكون رئيس القسم بنفس درجة رؤساء الأقسام التابعة لهذه الإدارة، ويتم تسوية الوظائف الإدارية والعلمية تبعاً للهيكل والتسلسل الإداري المعمول به في جمعية خيركم.



هيكل قسم تأهيل الحفاظ





الإقراء الإلكتروني:

هو إقراء القرآن الكريم باستخدام آليات الاتصال الحديثة صوتًا وصورة، وتشمل: إقراء الإجازة ، وتصحيح التلاوة، وشرح أحكام التجويد ، ودراسة المنظومات.

الفئة المستهدفة:

فئات الحفاظ الذين يصعب الوصول إليهم ولا يوجد في بلادهم أساتذة مؤهلون يقومون بالتعليم القرآني، أو لوجودهم ولعدم كفايتهم.

ضوابط الإقراء الإلكتروني:

- 1- أن يكون بالاتصال المرئي ويجب أن يتزامن نطق الحروف مع شكل الشفتين قراءةً، وهذا بأن تكون سرعة الانترنت عالية.
- 2- عندما يتغير الصوت أو ينقطع بسبب وسيلة نقل الصوت أو يتضخم أو يتباطأ أو ينقطع جزء من الكلمة فيجب أن يُعاد المقطع.
- 3- أن يقرأ الطالب على معلّمه عشرة أجزاء مشافهة (ويُخبر بهذا الشرط قبل البدء).
- 4- أن يكون لدى المعلّم والطالب الاستعداد النفسي لاستخدام الحاسوب والتعامل مع برامجه.
- 5- عدم الخروج عن التلاوة أو ما يتعلّق بها من أحكام إلى أحاديث جانبية .
- 6- عبر غرفة معتمدة من القسم



ضوابط عامة :

- لقسم تأهيل الحفاظ / الحفاظات أحقية فتح فروع تابعة له وتكون مؤهلة لمنح الاجازات القرآنية .
- يقتصر منح الاجازات القرآنية المعتمدة في خيركم عن طريق قسم تأهيل الحفاظ أو الفروع المصرحة من القسم .
- يراجع النظام بعد سنة من تطبيقه للتطوير والتحسين